

السياحة البيئية ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية البيئية (دراسة ميدانية على المحميات الطبيعية في المنطقة الساحلية)

طالبة الماجستير: نور شقيف

قسم السياحة - كلية السياحة - جامعة البعث

المشرف: أ.د. حسن مشرقى

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على المحميات الطبيعية في الساحل السوري، ودراسة الواقع البيئي في المحميات، وتوضيح الدور الكبير لتلك المحميات في المحافظة على البيئة وجمال الطبيعة، ويعالج البحث تنمية السياحة البيئية مع المحافظة على الموروثات الطبيعية بكل عناصرها من مياه، نبات، حيوان، جبال وغابات، وفق خطط استراتيجية بعيدة المدى تعمل على خلق سياحة صديقة للبيئة.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وذلك من خلال مراجعة الأدبيات المتاحة، وتحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المقابلة والملاحظة الشخصية والاستبيان، من خلال برنامج SPSS 25 وذلك لتحليل العلاقة بين عدة متغيرات واختبار الفرضيات، باستخدام النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط واختبار التباين الأحادي من أجل إثبات أو نفي فرضيات الدراسة، وقد بلغ حجم العينة المدروسة والقابلة للتحليل 75 من الزوار والعاملين في المحميات الطبيعية في الساحل السوري.

توصل البحث إلى وجود أثر لنشاطات المحميات الطبيعية بيئياً، وبين تحقيق التنمية البيئية في الساحل السوري.

الكلمات المفتاحية: السياحة البيئية، التنمية البيئية، المحميات الطبيعية، الساحل السوري.

Eco-tourism and its contribution to environmental development

(A field study on the nature reserves in the coastal area)

Abstract:

The aim of the research is to identify the natural reserves in the Syrian coast, to study the environmental reality in the reserves, and to clarify the great role of these reserves in preserving the environment and the beauty of nature. According to long-term strategic plans that work on creating environmentally friendly tourism.

The researcher relied on the descriptive approach by reviewing the available literature, and analyzing the data collected through the interview, personal observation and questionnaire, through the SPSS 25 program, in order to analyze the relationship between several variables and test hypotheses, using ratios, frequencies, arithmetic averages, standard deviations, correlation coefficients and the one-way test of variance. In order to prove or disprove the hypotheses of the study, the size of the studied and analyzed sample reached 75 visitors and workers in the nature reserves in the Syrian coast.

The research found an environmental impact of the activities of nature reserves, and the achievement of environmental development in the Syrian coast.

Keywords: Ecotourism, environmental development, Natural reserves, The Syrian coast.

1- مقدمة البحث:

تعتبر السياحة من بين أكثر القطاعات نمواً في العالم فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملاً جاذباً للسياح وإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية، وقد برز مفهوم السياحة البيئية منذ مطلع الثمانينات من القرن العشرين، ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة الذي يمارسه الإنسان محافظاً على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها، ومن أهم العناصر التي تقوم عليها السياحة البيئية هو عدم الإخلال بالتوازن البيئي الناتجة عن تصرفات الإنسان المتمثلة في تصرفات السائح البيئي وما يحدثه من تلوث فيها، ومن هنا ظهرت علاقة بين السياحة البيئية وبين مفهوم التنمية البيئية. لذلك فإن عدم الحفاظ على البيئة يعني الإساءة إلى سمعة المقصد السياحي، كما أن قضايا الاحتياجات الاجتماعية والبيئية للأجيال الحالية والقادمة يتطلب إرساء نظام واتباع سياسات واستراتيجيات للاستفادة من الموارد والحفاظ على البيئة والتراث الثقافي. ايماناً بأهمية الدراسات المتعلقة بالسياحة البيئية والتنمية البيئية جاء هذا البحث محاولة لتوضيح دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية البيئية في منطقة الساحل السوري من خلال التعريف بالموارد البيئية الهامة والمميزة الموجودة في الساحل السوري والقيام بالدراسة الميدانية في منطقة الدراسة لتوضيح واقع السياحة البيئية في الساحل السوري والنهوض به لتحقيق التنمية البيئية.

2- مشكلة البحث:

قلة الاهتمام بالسياحة البيئية ونقص الوعي بأهميتها وبضرورة الاهتمام بها، وعدم وجود فكرة واضحة عما يمتلكه الساحل من مقومات طبيعية وحضارية أدت إلى ترتب الكثير من الآثار السلبية على المقومات الطبيعية والبشرية وبشكل خاص على المحميات الطبيعية وعدم مساهمتها في تحقيق التنمية البيئية في منطقة الساحل السوري.

3- أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه المحميات الطبيعية السورية في تحقيق المنافع البيئية من خلال الارتقاء بالوعي البيئي والقضايا البيئية وبالتالي الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، فهذا البحث يتناول موضوع مهم، ويقدم دليلاً علمياً يسمح في إثراء المكتبة العربية في مجال المحميات الطبيعية ودورها في تحقيق التنمية البيئية في الساحل السوري.

4- أهداف البحث:

- توضيح الدور الكبير والهام الذي يمكن أن تلعبه السياحة البيئية (المحميات الطبيعية) في تحقيق التنمية البيئية في الساحل السوري.
- إلقاء الضوء على أهم الممارسات والاتجاهات الحديثة في مجال السياحة البيئية ومدى إمكانية تطبيق ذلك على المعالم السياحية في الساحل السوري.
- التركيز على أهم مواقع الخلل والضعف التي تحد من قدرة مساهمة السياحة البيئية وبشكل خاص المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية البيئية في الساحل السوري.
- تقديم مجموعة من المقترحات التي من شأنها أن تساهم في تعزيز دور المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية البيئية في الساحل السوري.

5- متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة (السياحة البيئية)	المتغيرات التابعة (التنمية المستدامة)
المحميات الطبيعية	بيئياً

6- فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد فروق جوهرية بين إجابات المستقصى آراؤهم حول دور المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى للبيانات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى الوظيفي، الخبرة الوظيفية، المؤهل العلمي).

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نشاطات المحميات الطبيعية وبين إمكانية تحقيق التنمية البيئية في الساحل السوري.

7- حدود البحث:

- الحدود المكانية: المحميات الطبيعية في الساحل السوري.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين 2018-2021 م.

8- مصطلحات البحث وتعريفاته:

- السياحة البيئية: هي السفر المسؤول إلى المناطق الطبيعية الذي يحافظ على البيئة ويدعم تحقيق الرخاء للسكان المحليين.
- التنمية البيئية: مجموعة السياسات والإجراءات التي تتخذ للانتقال بالمجتمع إلى وضع أفضل باستخدام التكنولوجيا المناسبة للبيئة، لتحقيق التوازن بين بناء الموارد الطبيعية وهدم الإنسان لها، في ظل سياسة محلية وعالمية للمحافظة على هذا التوازن.

9- منهج البحث وأدواته:

اعتمد المنهج الوصفي لإنجاز أهداف البحث، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات المتاحة من كتب ودوريات ومجلات ودراسات سابقة سواء العربية منها أو الأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، وتحليل العلاقة بين الظواهر المختلفة وعرض الجداول والبيانات الإحصائية والعمل على تحليلها، التي تم جمعها عن طريق المقابلة

والملاحظة الشخصية والاستبيان، واعتمد التحليل الإحصائي بإتباع برنامج SPSS 25 وذلك لتحليل العلاقة بين عدة متغيرات واختبار الفرضيات، من أجل الوصول إلى وصف علمي دقيق عن الموضوع الذي تتم دراسته.

10-مجتمع وعينة البحث:

- مجتمع البحث: السياح البيئيون والعاملين في المحميات الطبيعية.
- عينة البحث: تم توزيع الاستمارة العلمية على عينة بسيطة من السياح البيئيون والعاملين في المحميات الطبيعية في الساحل السوري، وتم انتقاء العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث قامت الباحثة بتوزيع 100 استبيان، وتم استرداد 75 منها.

11- الدراسات السابقة:

- دراسة خان أحلام وزاوي صورية (2010) بعنوان: "السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية".

حيث تناولت الدراسة: مفهوم السياحة البيئية والمراحل التاريخية التي مرت بها، وأهميتها، وأنواعها، ومركزاتها، وأشكالها. كما عرضت الدراسة إلى وسائل دعم السياحة البيئية في المناطق الريفية، ودور القطاعين العام والخاص في دعم اقتصاد المناطق الريفية عن طرق السياحة البيئية. أهم نتائج الدراسة: ضرورة استخدام السياحة كمحرك يحقق التنمية الإقليمية المتوازنة والنهوض بالمستوى المعيشي للمناطق الريفية التي تمتلك المصادر والموارد السياحية.

- دراسة زويينة بن فرج (2009): بعنوان : " الفنادق الخضراء أحد المدخل لتحقيق التنمية المستدامة".

تطرقت الدراسة : إلى البيئة والسياحة البيئية، وأهداف التنمية السياحية و أشكالها، ومفهوم الفندق السياحي البيئي، وأهمية الفنادق السياحية البيئية، ومواصفات المنتج

والفندق البيئي، كما عرضت أمثلة عن الفنادق البيئية في العالم، وتوصلت الدراسة إلى: تقديم بعض الممارسات البيئية السليمة التي يمكن أن تتبعها الفنادق البيئية، ومعايير تقييم أي فندق أو منتج بيئي.

- دراسة جلال بدر خضرة (2009) بعنوان: "خطة لتنمية السياحة البيئية في منطقة كسب و استثمارها طبيعياً".

تناولت الدراسة: دراسة الواقع البيئي لتنمية سياحية في بلدة كسب ومدى قدرتها على تلبية المتطلبات السياحية، من أهم نتائج الدراسة: إيجاد تنمية سياحية دائمة والتي تعني الاعتماد على الطبيعة وليس استغلال مقوماتها وذلك للنهوض بالواقع السياحي ووضع حلول لكافة المشكلات التي يمكن أن تعترض إقامة تنمية سياحية مستدامة.

- **Tourism Strategis and Rural Development, Organization For Economic Co-Operation and Development, Paris 1994**

تناولت الدراسة: العلاقة بين الزراعة والسياحة الريفية وعن كيفية توظيف الزراعة في خدمة السياحة الريفية ودور المجتمع المحلي في هذه السياحة، وعن أنواع السياحة الريفية، كما تحدثت عن الصعوبات التي تواجه السياحة الريفية، وتناولت أيضاً السياحة الريفية المستدامة.

من أهم نتائج الدراسة: أن الزراعة لها دوراً كبيراً في السياحة الريفية، وأن السياحة الريفية ستساهم في تحسين واقع المجتمعات الريفية، ولتحقيق هذه المساهمة يجب توفر مستويات تدريب جيدة ووضع خطة للتدريب تساهم فيها جميع الأطراف لضمان تقديم منتج سياحي جيد.

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- 1- الأهمية البالغة للبحث من خلال الدور الكبير الذي تمثله كل من السياحة البيئية والتنمية البيئية خاصة في أماكن تكثر فيها المقومات السياحية.
- 2- هذه الدراسة التي تهتم بالمحميات الطبيعية في الساحل السوري تعتبر ضمن منظومة الدراسات التي تهدف إلى إبراز الهوية السياحية من خلال ما تتمتع من مقومات الجذب السياحي، وكيفية حماية التراث الطبيعي، والاستفادة منه بالشكل الأمثل.
- 3- تقديم مجموعة من المقترحات التي من شأنها أن تساهم في تعزيز دور المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية البيئية في الساحل السوري.

القسم النظري:

المبحث الأول: مفهوم السياحة البيئية وأنواعها:

هو مصطلح حديث نسبياً، ظهر منذ مطلع الثمانينيات من القرن العشرين وجاء ليعبر عن نمط جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة، الذي يمارسه الإنسان، محافظاً على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها، ويمارس فيها نشاطه وحياته، وهو في هذه الممارسة والحياة ليس حراً مطلقاً، يفعل ما يشاء دون حساب، بل هو حر مسؤول عما يفعله.¹

وحسب الصندوق العالمي للبيئة (GEF)²: تعرف السياحة البيئية بأنها السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتها وحيواناتها البرية وتجليات حضاراتها ماضياً وحاضراً ويعتبر

¹حسني رضوان، أحمد يحيى اسماعيل، أحمد، السياحة البيئية المستدامة في مصر، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة حلوان، ص3.

* مؤسسة مالية تعمل بشكل مستقل، تقدم منحاً للمشاريع المتعلقة بالتنوع الحيوي وتغير المناخ والمياه الدولية وتدهور الأراضي، والغدارة المستدامة للغابات والامن الغذائي والمدن المستدامة.

هذا النوع من السياحة هامة جداً للدول النامية، لكونه يمثل مصدر للدخل، إضافة إلى دوره في الحفاظ على البيئة وترسيخ ثقافة وممارسات التنمية المستدامة¹

أنواع السياحة البيئية:

توجد عدة أنواع من السياحة يمكن استغلالها والاستفادة منها وترتبط بالبيئة بصورة مباشرة سواء كانت مرتبطة بالطبيعة أو بالتراث الحضاري أهمها:²

- سياحة المحميات الطبيعية والتي يطلق عليها السياحة الفطرية.
- السياحة الخضراء في السهول والغابات والمنتزهات.
- سياحة الصيد للحيوانات البرية والطيور والأسماك.
- سياحة الغوص تحت الماء والألعاب المائية ومشاهدة الشعب المرجانية والتنزه على الشواطئ ودراسة النباتات البحرية، والرحلات الشراعية البحرية.
- سياحة الصحاري حيث الهدوء والسكينة، ومراقبة الطيور والحشرات والزواحف.
- سياحة السفاري والرحلات.
- تسلق الجبال.
- السياحة العلاجية في المناطق الخالية من التلوث في الجبال والصحاري، وبالقرب من الينابيع الحارة التي يرتادها السياح والزوار للاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية وأمراض المفاصل، العلاج الطبيعي بالرمال والأعشاب الطبية والكهوف والمغارات.
- سياحة الاستكشاف.
- سياحة المنتجعات والمعسكرات الصيفية والكشيفية.
- سياحة الآثار والنقوش والمغارات الأثرية، وتحليل الصخور الجيولوجية والبركانية.
- سياحة المتاحف والمناطق التاريخية والاطلاع على العادات والتقاليد.
- مخطوطات التراث والمعارف والعلوم والثقافة.

¹ حسن رضوان، أحمد - يحيى اسماعيل، أحمد، الساحة البيئية المستدامة في مصر، مرجع سبق ذكره، ص 4.

² بجاوية، سهام، التخطيط السياحي كأداة لتحقيق التنمية المستدامة-إسقاط على الجزائر- جامعة بومرداس للعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أطروحة دكتوراه، 2015، ص 108

- الحرف التقليدية والصناعات اليدوية بما فيها من إبداع، وتذكارات من أعمال خشبية وجلدية وتطريز ومنسوجات وتحف.
- العمارة الهندسية والزخارف والتصاميم والنقوش والجماليات.
- الألبسة التقليدية والعادات والتقاليد والأكلات الشعبية.

ونظراً لامتلاك سورية ثروة حراجية عالية القيمة فضلاً عن التنوع الكبير والتباين الفريد في الأنظمة البيئية، وبشكل خاص في مناطق المحميات الطبيعية في الساحل السوري، عليه كان يجب صون هذه الثروة الطبيعية لذلك قام الباحث بدراسة سياحة المحميات الطبيعية والعمل على تطويرها والاستفادة منها بالشكل الأمثل من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

المبحث الثاني: المحميات الطبيعية:

تعتبر السياحة البيئية شعاراً لسياحة المحميات الطبيعية للحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال استثمار الطبيعة بالشكل الأمثل، والسياحة البيئية تتعلق بتحقيق قواعد السياحة الدائمة وحماية البيئة في المقصد بشكل خاص وتشتمل على سياحة الغابات الطبيعية والجبال والكهوف والينابيع والصحراء والشواطئ وهي تمارس عبر وضعية سلوكية وتعليمات يلتزم بها السائح للحفاظ على البيئة من جهة ومن جهة أخرى ليكون المقصد صالحاً للزيارة.¹

المحميات الطبيعية أو قد تسمى أحياناً بمحميات المحيط الحيوي عرفها أيضاً المختصون وشرع القانون، بأنها " مناطق محددة الأبعاد الجغرافية تفرض عليها الحماية بموجب قوانين خاصة بهدف حماية محتواها من حيوانات وطيور ونباتات، وكافة أشكال الحياة

¹ بدر خضرة، جلال، خطة لتنمية السياحة البيئية في منطقة كسب واستثمارها طبيعياً، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 31 - العدد 1- 2009، ص 115.

فيها وذلك من تعديت الإنسان أو التغيرات البيئية الضارة¹، وقد عرفت بأنها " وحدة بيئية محمية تعمل على صيانة وحماية الأحياء البرية نباتية وحيوانية وفق إطار متناسق يربط بين التنوع البيئي من ناحية، والتنوع السلاي من ناحية أخرى من خلال إجراء البحوث الميدانية والتعليم والتدريب، إضافة إلى الأخذ بمبدأ مشاركة السكان المحليين في إدارة هذه المحميات ليتحملوا المسؤولية المباشرة تجاهها.²

من أهم المحميات الطبيعية في الساحل السوري: محمية الأرز والشوح، محمية الفرنلق، محمية رأس

البسيط، محمية الشعرة الشرقية، محمية غابة النبي متى، محمية رأس ابن هانى، محمية أم الطيور.

المبحث الثالث: مفهوم وخصائص التنمية البيئية:

مع اشتداد تنامي الوعي لدى الدول والهيئات والمؤسسات والأفراد بقضايا البيئة، ظهر مفهوم جديد للتنمية اصطلح عليه بالتنمية البيئية والذي تبلورت خطوطه في مؤتمر ستوكهولم عام 1972م، وقد تم تبني المصطلح بشكل رسمي من خلال تقرير مستقبلنا المشترك " الذي صدر عام 1987م عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة، وقد كان مفهوم جديد إذ أنه ولأول مرة يتم التطرق فيه إلى الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تعريف واحد، واندماج هذه الأبعاد الثلاثة في عملية اتخاذ القرار، بحيث يصبح هدف المردودية الاقتصادية مقترن بالحفاظ على البيئة الطبيعية، ومرهون بتحقيق العدالة الاجتماعية، ويؤكد تقرير "بروتلاند" على الارتباط الوثيق بين هذه الأبعاد، بحيث لا يمكن

¹ محمد علي الغامدي، عبد الرحمن، المحميات الطبيعية، جامعة الباحة، كلية الآداب والعلوم في السعودية، الموقع الإلكتروني: <http://www.academia.edu>

² عبد المقصود، زين الدين، البيئة والإنسان، مطبعة المعارف، الإسكندرية، 1997، ص 78.

تطبيق: استراتيجية تنمية مستدامة بدون دمج هذه المكونات، وقد انتشر استعمال هذا المفهوم بسبب تكاثر الأحداث المسيئة للبيئة وارتفاع درجة التلوث عالمياً.¹

تعريف التنمية البيئية:

تعددت وجهات النظر حول تعريف التنمية البيئية وتتنوعت ومن هذه التعريفات: يعرف عبد الوهاب التنمية البيئية بأنها: " تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة ومخططة داخل إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل أو داخل أي إقليم من الدولة تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية أو أيهما".²

المبحث الرابع: آثار السياحة البيئية على التنمية البيئية:

تقوم التنمية المستدامة للسياحة البيئية على العناصر المتكاملة للاستدامة البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، ومن أهم الآثار البيئية، للسياحة البيئية على التنمية المستدامة:

- 1- تخفيض من مستويات الاستهلاك المبددة للطاقة والموارد الطبيعية، وتغيير أنماط الاستهلاك التي تهدد التنوع البيولوجي والمنتجات الحيوانية بالانقراض.
- 2- معالجة مشكلات التلوث، مادامت تكسب الموارد المالية والتقنية والبشرية الكفيلة باستخدام تكنولوجيا أنظف واستخدام الموارد بكثافة أقل.

¹ عبد الجليل، هويدي، العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 9، ديسمبر 2014م، ص 218.

² حواشين، إبتسام - بن بابر، ريمة، استراتيجية التنمية السياحية المستدامة في الجزائر: دراسة تحليلية للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر، 1 تشرين الثاني 2020، ص 311.

3- صيانة ثراء الأرض في التنوع البيولوجي للأجيال المقبلة.¹

ومن أهم الآثار الاجتماعية للسياحة البيئية على التنمية البيئية:²

1- التثبيت السكاني والحد من الهجرة إلى المدن

2- الاستخدام العقلاني للموارد البشرية وتنميتها من خلال تدريب العاملين والمرشدين وغيرهم من المتخصصين الذين تدعو إليهم الحاجة لاستمرار السياحة وتحقيق التنمية.

3- ترويج صورة البلد وتحقيق السلام والتفاهم بين الشعوب والأمم وتحقيق السلام وتحقيق التقارب بين الشعوب.

أهم الآثار الاقتصادية للسياحة البيئية على التنمية البيئية:³

1- عائد ومردود وأرباح ومولدات للدخل من ممارسة نشاط السياحة البيئية،

2- فرص للعمل والتوظيف للسكان المحليين الباحثين عن عمل، والقادرين عليه، والراغبين فيه، سواء لذوي المهارات أو لغيرهم على حد سواء.

3- تنوع العائد الاقتصادي، وتنوع مصادر الدخل القومي، وتنميته من أنشطة ارتبطت بالنشاط السياحي البيئي بصفة خاصة، مثل أنشطة النقل البري، الجوي، البحري، ونشاط الإيواء، وأنشطة مقتنيات.

4- استخدام الإيرادات المكتسبة لتطوير البنية التحتية، وتحسين المرافق الهيكلية.

¹ بن خديجة، منصف - أولاد زاوي، عبد الرحمن، السياحة البيئية مدخل حيث للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، مدخل مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني بعنوان: المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي في الجزائر، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، يومي 9/8 نوفمبر 2015، ص 19-20.

² عوايطية، الهام - مسعود، مريم، دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، مرجع سبق ذكره، ص 31

³ عبد السلام، محصول، دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاديات المغاربية، مرجع سبق ذكره، ص 110.

الدراسة الميدانية:

❖ مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: السياح البيئيون والعاملين في المحميات الطبيعية.
عينة البحث: وقد تم توزيع الاستمارة العلمية على عينة عشوائية من زوار هذه المحميات ومن العاملين على كافة المستويات الإدارية في هذه المحميات، فبالنسبة للعاملين في المحميات المبحوثة، حيث قامت الباحثة بتوزيع 100 استبيان وتم استرداد 75 منها.
توضيح المقياس المعتمد في الاستبيان:

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي كما هو موضح في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) مقياس ليكرت الخماسي

المصدر: من إعداد الباحثة

الرتبة / الوزن	العبرة
5	موافق بشدة
4	موافق
3	محايد
2	غير موافق
1	غير موافق بشدة

الصدق البنائي والوصف الإحصائي للمتغيرات الديموغرافية.

1- الصدق البنائي (صدق المقياس) Structure Validity :

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق وثبات الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

قامت الباحثة باستخدام أسلوب معامل كرونباخ - ألفا، وذلك لتحديد درجة الاتساق الداخلي للفقرات، بهدف التعرف على ثبات الأداة المستخدمة، ودرجة الاعتماد على المحتويات الخاصة بها، ولتحقيق هذا الهدف، قمنا بإتباع الأسلوب الاستنتاجي ممثلاً بإنشاء وتوزيع استبانة على عينة استطلاعية تتألف من 30 عامل في المحميات وعينة ميسرة من زوار المحميات.

والجدول التالي يعرض نتائج ثبات الأداة المستخدمة والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

وفيما يلي نتائج الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة :

جدول رقم (2) يوضح نتائج ثبات الأداة المستخدمة باستخدام معامل كرونباخ - ألفا

المصدر: من إعداد الباحثة

مجال الدراسة	عدد العناصر	معامل كرونباخ-ألفا	
المحميات الطبيعية بيئياً	11	0.771	استبانة العاملين في المحميات
التممية البيئية	10	0.614	
المحميات الطبيعية بيئياً	5	0.66	استبيان الزوار
التممية البيئية	2	0.62	

أوضحت النتائج في الجدول السابق أن قيمة معامل كرونباخ - ألفا لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع بنود كل استبانة ولكل جزء من أجزائها أكبر من الحد الأدنى المقبول وهو (60%)، وهذا يشير إلى معامل ثبات مرتفع، ويؤكد جودة الأداة المستخدمة ودرجة الاعتماد عليها باعتبارها الأداة الأساسية في الدراسة.

نتائج:

الفرضية الرئيسية الأولى:

أولاً: لا يوجد فروق جوهرية بين إجابات المستقصى آراؤهم حول دور المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية البيئية تعزى للبيانات الشخصية (الجنس، العمر، الخبرة الوظيفية، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي). للعاملين في المحميات
1- لا يوجد فروق جوهرية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير الجنس.

تم اجراء اختبار Independent T TEST لمقارنة الفروق في تقييم التنمية البيئية تبعا للجنس (العاملين في المحميات الطبيعية)

جدول (3) الدالات الاحصائية لاختبار فروق الاجابات تبعا لجنس العاملين المبحوثين

المصدر: من إعداد الباحثة

Sig. (2-tailed)	df	t	Std. Deviation	Mean	N	الجنس	
0.960	28	-0.051	0.33	3.77	21	ذكر	التنمية
			0.26	3.78	9	أنثى	المستدامة

يبين الجدول أن دالة اختبار الفروق $t = -0.051$ عند درجة حرية 28 والدلالة الاحصائية $Sig = 0.960$ أكبر من 0.05 ونقبل الفرض العدم (لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير الجنس لدى العاملين في المحميات)

2- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير العمر

تم اجراء اختبار One way anova لمقارنة الفروق في تقييم التنمية البيئية تبعاً
لفئة العمرية (العاملين في المحميات الطبيعية)

جدول (4) الدالات الاحصائية لاختبار فروق الاجابات تبعا لعمر العاملين المبحوثين
المصدر: من إعداد الباحثة

ANOVA					
					التنمية البيئية
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	
0.580	0.667	0.066	3		Between Groups
		0.099	26	2.562	Within Groups
			29	2.759	Total

يبين الجدول أن دالة اختبار الفروق $F=0.667$ عند درجة حرية 4 والدلالة الاحصائية $Sig=0.580$ أكبر من 0.05 ونقبل الفرض العدم (لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير العمر لدى العاملين في المحميات)

3- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية للعاملين.

تم اجراء اختبار One way anova لمقارنة الفروق في تقييم التنمية البيئية تبعاً
للخبرة الوظيفية (العاملين في المحميات الطبيعية)

السياحة البيئية ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية البيئية (دراسة ميدانية على المحميات الطبيعية في المنطقة الساحلية)

جدول (5) الدالات الاحصائية لاختبار فروق الاجابات تبعا للخبرة الوظيفية للعاملين الباحثين

المصدر: من إعداد الباحثة

ANOVA					
					التنمية البيئية
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	الخبرة الوظيفية
0.925	0.220	0.023	4	0.094	Between Groups
		0.107	25	2.665	Within Groups
			29	2.759	Total

يبين الجدول أن دالة اختبار الفروق $F=0.220$ عند درجة حرية 4 والدلالة الاحصائية $Sig=0.925$ أكبر من 0.05 ونقبل الفرض العدم (لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية لدى العاملين في المحميات)

4- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

تم إجراء اختبار One way anova لمقارنة الفروق في تقييم التنمية البيئية تبعاً للمؤهل العلمي (العاملين في المحميات الطبيعية)

جدول (6) الدالات الاحصائية لاختبار فروق الاجابات تبعا للمؤهل العلمي للعاملين المبحوثين

المصدر: من إعداد الباحثة

ANOVA					
					التنمية البيئية
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	
0.954	0.108	0.011	3	0.034	Between Groups
		0.105	26	2.725	Within Groups
			29	2.759	Total

يبين الجدول أن دالة اختبار الفروق $F=0.108$ عند درجة حرية 3 و الدلالة الاحصائية $Sig=0.954$ أكبر من 0.05 ونقبل الفرض العدم (لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي للعاملين في المحميات)

5- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير المستوى الوظيفي.

تم اجراء اختبار One way anova لمقارنة الفروق في تقييم التنمية البيئية تبعا للمستوى الوظيفي (العاملين في المحميات الطبيعية)

جدول (7) الدالات الاحصائية لاختبار فروق الاجابات تبعا للمستوى الوظيفي للعاملين المبحوثين

المصدر: من إعداد الباحثة

ANOVA					
					التنمية البيئية
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	
0.507	0.797	0.077	3	0.232	Between Groups
		0.097	26	2.526	Within Groups
			29	2.759	Total

يبين الجدول أن دالة اختبار الفروق $F=0.797$ عند درجة حرية 3 والدلالة الاحصائية $Sig=0.507$ أكبر من 0.05 ونقبل الفرض العدم (لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير المستوى الوظيفي للعاملين في المحميات)

ثانياً: لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم حول دور المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية البيئية تعزى للبيانات الشخصية (الجنس، العمر) لزوار المحميات الطبيعية.

تم إجراء اختبار Independent T Test و One Way anova لمقارنة الفروق في تقييم التنمية البيئية تبعاً لجنس وعمر زوار المحميات الطبيعية فقط لأنها الأكثر تأثيراً بالنسبة لزوار المحميات الطبيعية.

1- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير الجنس لدى زوار المحميات الطبيعية

تم إجراء اختبار Independent T TEST لمقارنة الفروق في تقييم التنمية البيئية تبعاً للجنس (زوار المحميات الطبيعية)

جدول (8) الدالات الاحصائية لاختبار فروقات الاجابات تبعاً لجنس الزوار الباحثين

المصدر: من إعداد الباحثة

Sig.	df	t	Std. Deviation	Mean	N	الجنس	
0.647	43	-0.461	0.93	3.00	15	ذكر	التنمية
			0.91	3.13	30	أنثى	البيئية

يبين الجدول أن دالة اختبار الفروق $t = -0.461$ عند درجة حرية 43 والدلالة الاحصائية $Sig = 0.647$ أكبر من 0.05 ونقبل الفرض العدم (لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير الجنس لدى زوار المحميات الطبيعية)

2- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير العمر لدى زوار المحميات الطبيعية .

تم إجراء اختبار One way anova لمقارنة الفروق في تقييم التنمية البيئية تبعاً للفئة العمرية (زوار المحميات الطبيعية)

جدول رقم (9) الدلالات الإحصائية لاختبار فروقات الإجابات تبعاً لعمر زوار المحميات الطبيعية

المصدر: من إعداد الباحثة

ANOVA					
التنمية البيئية					
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	
0.332	1.173	0.952	3	2.857	Between Groups
		0.812	41	33.288	Within Groups
			44	36.144	Total

يبين الجدول أن دالة اختبار الفروق $F = 1.17$ عند درجة حرية 3 والدلالة الاحصائية $Sig = 0.332$ أكبر من 0.05 ونقبل الفرض العدم (لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم تعزى لمتغير العمر لدى زوار المحميات الطبيعية)

نجد أن بعد المتغير المستقل (نشاطات المحميات بيئياً) له دلالة معنوية في هذا النموذج حسب نموذج t حيث دالة المعنوية $\text{sig} < 0.05$ حيث قيمتها $\text{sig} = 0.000$.

وتكون معادلة الانحدار المقدرة هي:

$$\text{(نشاطات المحميات بيئياً)} = 1.44 + (0.63) \text{التنمية البيئية}$$

تدل المعادلة السابقة أن كل زيادة في متغير (نشاطات المحميات بيئياً) بمقدار وحدة واحدة يقابله تزايد بمقدار 0.63 وهو أثر إيجابي على درجة التنمية البيئية. ونقبل الفرض البديل (يوجد أثر ذا دلالة احصائية بين نشاطات المحميات الطبيعية بيئياً وبين تحقيق التنمية البيئية في الساحل السوري)

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين نشاطات المحميات الطبيعية (بيئياً) وبين إمكانية تحقيق التنمية البيئية في الساحل السوري.

تم إجراء الانحدار الخطي البسيط لدراسة العلاقة بين نشاطات المحميات الطبيعية بيئياً كمتغير مستقل والتنمية البيئية كمتغير تابع كما يلي:

جدول (27) دالات علاقات الارتباط والتفسير بين المتغير المستقل (النشاطات البيئية) والتابع (التنمية البيئية)

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج

spss 25

Sig.	F	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.000 ^b	129.175	0.445	0.448	0.670 ^a	1
a. Predictors: (Constant), البيئة					

لدينا المقياس R وهو معامل الارتباط قيمته 67.0% و لدينا مقياس معامل التفسير والذي قيمته تقريبا 44.8% أن المتغير المستقل نشاطات المحميات بيئياً في هذا النموذج له تأثير 44.8% على المتغير التابع/ التنمية البيئية مما يعني أن المتغير المستقل (نشاطات المحميات بيئياً) استطاع أن يفسر 44.8% من التغيرات الحاصلة في التابع (التنمية البيئية) (Y) والباقي يعزى الى عوامل أخرى. ويظهر الجدول أيضاً تحليل التباين والذي يمكن من خلاله معرفة القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق احصائية F=129 ومعنوية الدلالة الحسابية (Sig=0.000) وهي اصغر من المعنوية الدلالة القياسية sig=0.05. مما يؤكد وجود قوة التفسيرية للنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية أي النموذج ككل ذا دلالة معنوية.

جدول (28) الدالات الاحصائية لمعادلة التأثير المستقل (نشاطات المحميات بيئياً) والتابع (التنمية البيئية)

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج

spss 25

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Std. Error	B		
		Beta			(Constant)	1
0.000	6.363		0.226	1.440		
0.000	11.366	0.670	0.056	0.637	البيئة	

a. Dependent Variable: التنمية البيئية

ومن خلال الجدول نجد أن بعد المتغير المستقل (نشاطات المحميات بيئياً) له دلالة معنوية في هذا النموذج حسب نموذج t حيث دالة المعنوية $\text{sig} < 0.05$ حيث قيمتها $\text{sig} = 0.000$.

وتكون معادلة الانحدار المقدرة هي:

$$\text{نشاطات المحميات بيئياً} = 1.44 + (0.63) \text{التنمية البيئية}$$

تدل المعادلة السابقة أن كل زيادة في متغير (نشاطات المحميات بيئياً) بمقدار وحدة واحدة يقابله تزايد بمقدار 0.63 وهو أثر إيجابي على درجة التنمية البيئية. ونقبل الفرض البديل (يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين نشاطات المحميات الطبيعية بيئياً وبين تحقيق التنمية البيئية في الساحل السوري).

نتائج البحث:

- 1- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم حول دور المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية البيئية تعزى لمتغير الجنس لدى العاملين في المحميات الطبيعية.
- 2- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم حول دور المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية البيئية تعزى لمتغير العمر لدى العاملين في المحميات الطبيعية.
- 3- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم حول دور المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية البيئية تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية للعاملين في المحميات الطبيعية.

- 4- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم حول دور المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية البيئية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى العاملين في المحميات الطبيعية.
- 5- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم حول دور المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية البيئية تعزى لمتغير المستوى الوظيفي لدى العاملين في المحميات الطبيعية.
- 6- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم حول دور المحميات الطبيعية في تحقيق التنمية البيئية تعزى لمتغير الجنس لزوار المحميات الطبيعية.
- 7- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى آراؤهم حول التنمية البيئية تعزى لمتغير الفئة العمرية لدى زوار المحميات.
- 8- يوجد أثر ذا دلالة إحصائية لنشاطات المحميات الطبيعية بيئياً وبين تحقيق التنمية البيئية في الساحل السوري.
- 9- مستوى تقييم نشاطات المحميات الطبيعية بيئياً بدرجة عالية من وجهة نظر العاملين في المحميات.
- 10- مستوى تقييم نشاطات تحقيق التنمية البيئية في المحميات الطبيعية بدرجة ضعيفة نسبياً من وجهة نظر الزوار.

مقترحات البحث:

لكي يتم استغلال الإمكانيات والمقومات الطبيعية التي تم تحليلها فيما سبق، بالشكل الأمثل الذي يعمل على تحقيق التنمية المستدامة في المحميات الطبيعية السورية وفي ضوء النتائج السابقة التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في تحقيق التنمية البيئية من خلال سياحة المحميات الطبيعية في الساحل السوري، كالآتي:

- 1- ضرورة الحفاظ على البيئة والمحميات الطبيعية.
- 2- إعداد وتنفيذ خطة إدارة موقع المحمية الطبيعية من قبل مجموعة من الأشخاص من ذوي الخبرة، ووضع خطط العمل السنوية للأنشطة المختلفة بالمحمية من أجل تنميتها وتطويرها طبقاً لمتطلبات الحماية للموارد الطبيعية الموجودة فيها.
- 3- وضع خطة لحماية الموقع ومعالجة مشاكل التلوث ضمن المحميات الطبيعية ومحيطها، والالتزام بحماية التنوع البيولوجي، والقيام بإعداد تقارير دورية نصف سنوية تتضمن واقع التنوع البيولوجي في المنطقة المحمية وإرسالها إلى الجهة المعنية بالمحميات الطبيعية والحياة البرية في الوزارة لغرض تقييمها وإبداء الملاحظات واتخاذ ما يلزم بصددتها.
- 4- إعداد قاعدة بيانات لأنواع النباتات والحيوانية كافة وتسجيل الزيادات والهلاكات فيها والأسباب المؤدية لها واتخاذ الإجراءات لحمايتها وتطويرها.
- 5- فرض الغرامات المالية في حال عدم الالتزام بحماية موقع المحمية.
- 6- رصد حالات التجاوز مثل إقامة المخيمات، تخريب البيئة أو الصيد الجائر واتخاذ الإجراءات الرادعة وفقاً للقانون.

- 7- أن تقوم وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة النقل بتأهيل الطرق المؤدية إلى المحميات الطبيعية لسهولة الوصول إليها من خلال تعبيد الطرقات، تزويدها بالإضاءة ووضع الدلالات واللافتات الطرقية لسهولة الوصول إلى الموقع.
- 8- إعداد التقارير الأولية بالكوارث المحتمل حدوثها لمواجهةها، وإقامة وحدات إطفاء بالقرب من كل محمية طبيعية، وشق الطرقات الزراعية وتعبيدها لسهولة وصول سيارات الإطفاء إلى أماكن الحرائق في المحميات الطبيعية في حال حدوثها وأن تكون مجهزة بكوادر مدربة بشكل جيد في حالات الطوارئ.
- 9- ضرورة وجود تنسيق مع جهاز شؤون البيئة وإقامة أقسام خاصة بالتممية البيئية لمتابعة أوضاع المحميات الطبيعية في مناطق الساحل السوري والقيام بتنظيم دورات تفتيشية للتأكد من سلامة المحميات الطبيعية.
- 10- أهمية الارتقاء بالوعي البيئي والقضايا البيئية.
- 11- ضرورة توفر لوحات ارشادية ضمن المحميات الطبيعية، وإقامة ندوات تعليمية للتعريف بالموقع وزيادة الوعي والتثقيف البيئي بأهمية الموقع وضرورة المحافظة عليه.
- 12- ضرورة وجود مسارات معية ضمن المحميات الطبيعية لتنظيم حركة السير فيها.
- 13- ضرورة تخصيص أماكن خاصة للنفايات ضمن المحميات الطبيعية.
- 14- ضرورة متابعة تأهيل وتدريب كادر متخصص وبشكل دوري.
- 15- تعزيز دور الإعلام لزيادة وعي المجتمع بأهمية المحميات الطبيعية وما تعود به من منافع بشكل خاص على سكان المجتمع المحلي.

16- ضرورة الاطلاع من قبل المعنيين على التجارب المختلفة ومحاولة تطبيق ما أمكن لضمان تحقيق التنمية البيئية في المحميات الطبيعية السورية.

17- تشجيع فرص الاستثمار شرط توفر عناصر الاستدامة في استخدام موارد المحمية الطبيعية وبما لا يؤثر على الأحياء الموجودة في المحمية والسبب الذي أنشئت من أجله المحمية.

المراجع:

1. حاوشين، إ - بن بايرة، ر. 2020 - استراتيجية التنمية السياحية المستدامة في الجزائر: دراسة تحليلية للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر، 1 تشرين الثاني ص 311.
2. بن خديجة، م. 2015 - أولاد زاوي، عبد الرحمن، السياحة البيئية مدخل حيث للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، مدخل مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني بعنوان: المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي في الجزائر، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، يومي 8/9 نوفمبر، ص 19-20.
3. بجاوية، س. 2015- التخطيط السياحي كأداة لتحقيق التنمية المستدامة-إسقاط على الجزائر- جامعة بومرداس للعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أطروحة دكتوراه، ص 108
4. بدر خضرة، ج. 2009- خطة لتنمية السياحة البيئية في منطقة كسب واستثمارها طبيعياً، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 31 - العدد 1- 2009، ص 115.
5. حسني رضوان، أ. - يحيى اسماعيل، أ. 2009- السياحة البيئية المستدامة في مصر، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة حلوان، ص3.
6. عبد الجليل، ه. 2014- العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعي، جامعة الوادي، العدد 9، ديسمبر، ص 218.
7. عبد السلام، م. 2019- دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاديات المغاربية، مرجع سبق ذكره، ص 110.

8. عبد المقصود، ز. 1997- البيئة والإنسان، مطبعة المعارف، الإسكندرية، 1997، ص 78.

9. عوايطية، أ. - مسعود، م. 2016- دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة الحالة :بعض تجارب الدول العربية -رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي.

10. محمد علي الغامدي، ع. المحميات الطبيعية، جامعة الباحة، كلية الآداب

والعلوم في السعودية، الموقع الإلكتروني: <http://www.academia.edu>